

# ما التوجيه لمن يعيش في مجتمع يعد الصدق دليلاً على السذاجة؟

عبدالمحسن الزامل

انا في بلد انقلبت الموازين عندنا عند الناس. فكل شخص صادق لا يكذب ولا يخلف الوعد ولا يخذل يعدونه مسكيناً. ليس بحالق فطن وهكذا من لم يكن داء خلق وهدف وهو حاذق. ورجل هم النصيحة - [00:00:00](#)

نصيحة هو ان تبقى على ما انت عليه من الاخلاق الطيبة والاخلاق ولا تبالي بمن يفعل هذا والواجب عليك النصح وعدم الالتفات الى مثل هذا وايضا لا تدم الناس ولا تحقر الناس - [00:00:18](#)

ولا تكثر من لومهم بل عليك بالعمل لنفسك ولغيرك. بعض الناس جيد في اللوم الناس كذا الناس كذا الناس وقعوا في كذا الناس وقعوا في مثلاً لكنه لا يأمل في اصلاح هذا الشيء - [00:00:38](#)

اذا قال الانسان اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم او اهلكهم رواية او ضبطان في صحيح مسلم اذا قال هلك الناس يعني رأى الناس الناس الان معرضون الناس مدبرون الناس واقعون في كذا الناس لا يعملون كذا ونحو ذلك يعدون مثلاً - [00:00:55](#)

الغش والخديعة الشطارة ونحو ذلك ولي ساعة ونحو ذلك ويخبر عليكم فهو اهلكهم او لانه اما ان يعتد بنفسه وانه هو الكامل بينهم او يحتقرهم وكلاهما الواجب عليك ان ترحم الناس. فاذا رأيتهم واقعين في هذا الشيء - [00:01:15](#)

عليك بنصحهم بالاسلوب الطيب والكلمة الطيبة وارشاد الدين النصيحة الدين النصيحة كما امر النبي كررها ثلاثاً عليه الصلاة والسلام هذا الواجب. فلا تكثر من عرض اخطاء الناس وفعل الناس. النبي - [00:01:42](#)

يقول اذا من رأى منكم فليغيره بيده. الواجب التغيير الواجب عمل الخير نصحو الناس الدين النصيحة النصيحة ان تجتهد في اخلاص العمل في عملك لنفسك وفي نصيحة الناس دلالتهم على الخير - [00:02:03](#)

هذا هو الواجب كما اشرت اليه فما النصيحة النصيحة هو مبادرة الى بذل الخير حينما سلموا عليهم تحسن اليهم آآ تتحدث معه بالحديث الطيب لو وقع منهم اخطأ عليك ان تتحملهم - [00:02:24](#)

جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم يعني بمثل هذه الاخلاق المذكورة بمثل هذه الاخلاق المذكورة قال يا رسول الله ان لي قرابة وليسوا بعيدين اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسئ الي واحلم عنهم ويجهلون علي - [00:02:47](#)

يعني هو يصله بالزيارة ويحسن اليهم بالمال ويصلهم بالمعروف وجمع أنواع الإحسان جمع أنواع الخير بالإحسان والصلة كما في الحديث وايضا الحلم عنهم اذا جهلوا اذا اخطأوا وجهلوا عليه وشبهه او شتموه يعرض عنهم - [00:03:08](#)

وكنت اذا فهمي السفهيه بشب عرضي فاكره ان اكون له مجيباً. يزيد سفاهة وازيد علماً كعود زاده الاحراق طيباً هذا هو فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له لم يؤمنوا باني عامل مثل ولم يقل هؤلاء لا خير فيهم - [00:03:41](#)

هؤلاء اعرضوا عن الخير لا ما قال هذا عليه الصلاة. قال ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل اي الرماد الحر. يعني استمر على ما انت عليه وواصل وهذا دليل على ان احسانه عند الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ان احسانك - [00:03:59](#)

الى هم وصلتك لهم وحلمك عنهم من اعظم اسباب كف شرهم ومن اعظم اسباب اقبالهم. لانهم يرونك لا تبالي لذلك تنتشر نفوس لكن حينما تقابلهم بالمثل تشمخ النفوس وترعد الانوف - [00:04:19](#)

يزيد شرهم والاحنف ابن قيس رحمه الله مخضراً كبير من اجل اصحاب عمر رضي الله عنه قيل له ممن تعلمت الحلم وذكر انه تعلمه

من عمه سيد من سادات الجاهلية - 00:04:45

وذكر قصة يطول المقام بذكرها لكنه رحمه الله آ كان مرة يسير تعرض له انسان سفيه فجعل يسبه ويشتمه فاعرض عنه ومشى لم يلتفت اليه فضلا عن ان يكلمه لم يلتفت اليه - 00:05:09

ذاك ازداد حنقا رآه انه لم يبالي به. فمن شدة الغيظ اللي وقع في قلبه جعل يرمي في طريقه بالحصى حتى اذا بلغ وصل الى داره واراد دخول بيته جاء فالتفت اليه - 00:05:29

هل تريد شيئا يا اخي؟ يعني يريد ان يحسن اليه مع ما فعل فليل في ذلك فقال وكنت اذا فاه الشفيه بسب عرضي فاكره ان اجوه كونه اكون له مجيبا. يزيد سفاهة وازيد حلما كعود زاد واحراق طبا - 00:05:47

الطيب كلما كان الجمر شديد الحرارة كلما كان عبقه وطيبه اكثر. فهذا هو الواجب علينا جميعا اسأله سبحانه وتعالى ان يمن علينا لحسن القول والعمل امين انه كريم. جواد كريم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:06:04